



جامعة المنصورة
كلية التربية



**تقويم برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات"
في ضوء نموذج "كيرك باتريك" من وجهة نظر
المعلمين المتحقيقين به**

إعداد

أ. / تهاني إبراهيم السلوم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة القصيم

أ.د. / خالد بن إبراهيم الدغيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة القصيم

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٠ - إبريل ٢٠٢٠

تقويم برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" في ضوء نموذج "كيرك باتريك" من وجهة نظر المعلمين المتحقين به

أ.د. / تهاني إبراهيم السلوم

أ.د. / خالد بن إبراهيم الرقيم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم / قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

الملخص:

استهدفت الدراسة تقويم برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك" للكشف
امح عنه، والتعلم المكتسب منه، ومدى تطبيق المعلمين لما تم تعلمه، والنتائج النهائية لهذا
وكذلك الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين المشاركين باختلاف (الجنس -
التخصص - المرحلة التعليمية - عدد سنوات الخبرة في التدريس).

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتوظيف المنهج التقويمي بالاعتماد على مستويات التقييم الأربعة
المتضمنة في نموذج "كيرك باتريك" وهي مستويات: (ردة الفعل - التعلم - التطبيق - النتائج النهائية) . وقد تمثل مجتمع الدراسة
من جميع المعلمين والمعلمات بمختلف المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) والتخصصات المتنوعة، والذين
سبق وأن التحقوا ببرنامج التطوير النوعي "خبرات" في المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٧. ولجمع البيانات تم الاعتماد
على أداة الاستبيان لعينة تألفت من (١٧٨) من المعلمين والمعلمات ممن شاركوا في برنامج خبرات عن تقويمهم له من وجهة
نظرهم عند المستويات التي يتضمنها نموذج "كيرك باتريك".

ولتحليل البيانات تم استخدام (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبارات دلالة الفروق بين متوسطي
عينتين مستقلتين وتحليل التباين أحادي الاتجاه). وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود مستوى كبير من الرضا لدى المشاركين عن
برنامج "خبرات" (مستوى الرضا)، وأنهم حققوا وبدرجة كبيرة مستويات أعلى من التعلم نتيجة الالتحاق بالبرنامج (مستوى
التعلم)، وكذلك وجود درجة متوسطة من التغيير في السلوكيات المهنية لديهم نتيجة التحاقهم بالبرنامج (مستوى التطبيق)،
ووجود مستوى متوسط من التأثير لبرنامج "خبرات" على النتائج الفعلية لهم (مستوى التأثير). وكشفت النتائج المتعلقة بذلك عدم
وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم المشاركين لبرنامج "خبرات" استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك" في ضوء متغيراتهم
الشخصية (الجنس - التخصص - المرحلة التعليمية - عدد سنوات الخبرة في التدريس). وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الباحثة
بالاستمرار في تطبيق برنامج "خبرات" لفترات زمنية طويلة وتوسيع قاعدة المشاركة به، وزيادة الخبرات العملية والتطبيقية التي
يضطلع بها المعلمون في البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج خبرات - تقويم البرامج التدريبية - نموذج "كيرك باتريك".

Abstract:

This study aimed to evaluate the teachers' qualitative development program "Khebrat" in light of Kirkpatrick Model from enrolled teachers' perspectives. The study employed a descriptive survey method and an evaluative approach based on the four assessment levels involved in Kirkpatrick Model (i.e. reaction, learning, application, and final results). The population of the study consisted of all male and female teachers at various educational levels and specializations who have previously enrolled in the

qualitative development program "Khebrat" in Kingdom of Saudi Arabia during 2017. Data collection was carried out by questionnaire that was administered to a sample consisting of 178 male and female teachers who have participated in the qualitative development program "Khebrat". Results revealed that there was a high level of satisfaction among the participants of the "Khebrat" program (satisfaction level). It was also found that participants achieved higher levels of learning as a result of participating in the program (learning level), moderate levels of changing professional behaviors (application level), and moderate levels of influence on their actual results (effect level). On the other hand, there was no statistically significant differences in participants' evaluation of "Khebrat" program based on Kirkpatrick Model according to the variables of gender, specialization, educational level and teaching experience.

Keywords: "Khebrat" program- evaluation- qualitative development program- Kirkpatrick Model.

المقدمة:

تتبنى المملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة رؤية طموحة لأمة رائدة ووطن طموح واقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي عامر تتجسد عملياً في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي ترسم ملامح المستقبل وتحاول أن تأخذ بيد شعب المملكة نحو المكانة التي تستحقها بين الأمم. وإيماناً بأن المستقبل يجب أن يستند إلى أكتاف من تتوافر فيهم ملامحه فقد كان هناك سعي حثيث إلى تبني البرامج المتطورة في مجال التعليم والتي يمكن أن يكون لها دور حيوي في مواكبة التطورات العالمية المعاصرة.

وفي هذا السياق، أطلقت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" في منتصف عام ٢٠١٦ بشراكات عالمية مع مؤسسات علمية وتدريبية كبرنامج طموح يقود لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ في جانب التعليم العام (معمار، ٢٠١٧). ويتوافق هذا البرنامج مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويستهدف تطوير الممارسات المهنية في إطار معايير عالمية ووفق المتطلبات الأساسية للعمل التعليمي واحتياجات التطوير.

وترتكز رؤية برنامج خبرات على: "معلمون ومرشدون طلابيون وقادة مدارس ومشرفون تربويون واعون وفاعلون في النظام التعليمي، وقادرون على إحداث التطوير المنشود، وتعزيز ثقافة المجتمعات المهنية التعليمية داخل المدارس وإدارات التعليم لتقبل متطلبات التطوير، والتفاعل مع معطيات الواقع وتحديات التعليم الحالية والمستقبلية" (خاطر، ٢٠١٧). ويستهدف برنامج "خبرات" عدداً من المعلمين بمختلف تخصصاتهم، إلى جانب القيادات المدرسية، والمرشدين الطلابيين، والمشرفين التربويين ببعض القطاعات الإشرافية (ممن تنطبق عليهم ضوابط وشروط محددة)، من قطاعي البنين والبنات، وذلك لبناء خبراتهم وتعزيز قدراتهم المهنية، بما يمكنهم من نقل تلك التجارب الثرية إلى مدارسنا (وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ).

ونظراً لأهمية هذا البرنامج وما تم تعليقه عليه من آمال وطموحات كبيرة، كان من الضروري العمل بشكل مستمر على تقويم هذا البرنامج- كبرنامج للتنمية المهنية النوعية للمعلمين- في ضوء النماذج المعاصرة للتقويم التربوي أو تقويم البرامج التدريبية بالأخص.

وبعد مفهوم تقويم البرامج التدريبية مفهوماً مركباً يستلزم منا تعريف مفاهيم عدة وهي التدريب والتقويم والبرنامج، حيث يعرف التدريب على أنه عملية تنمية المهارات والاتجاهات والقيم والمعارف لدى المعلمين بهدف زيادة فاعليتهم في المواقف الحالية وإعدادهم للمواقف المستقبلية التي قد يواجهونها في عملهم، بينما يُعرف التقويم على أنه عملية منظمة لتحديد مدى جدارة أو قيمة أو معنى أي نشاط أو عملية (Farjad, 2012). بينما يُعرف تقويم البرامج التدريبية بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات التي تُطبق على جميع مراحل العملية التدريبية، وتهدف إلى قياس كفاءة العمل في البرامج التدريبية ورصد نقاط الضعف والقوة لتلك البرامج حتى يتم معالجة نقاط الضعف وتلافيها وإيراز وتنمية نقاط القوة عند التخطيط لتلك البرامج فيما بعد (طوهرى والدخيل، ٢٠١٨).

فتقويم البرنامج عملية تشخيصية علاجية تهدف لتحديد نواحي القوة والضعف في البرنامج من أجل تطويره، ويتضمن جانبين الجانب الأول: هو الجانب الكمي، والثاني: الجانب الكيفي، ويهدف إلى إصدار حكم على المحتوى وطرائق التعليم والتعلم والإمكانات البشرية والمادية والتدريب الميداني وأساليب التقويم بالبرنامج، وذلك لتحديد جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لعلاجها (حسن والثويني، والعيار، ٢٠١٦).

وتتمثل أهم أهداف تقويم البرامج التعليمية في تقويم درجة تحقيق البرامج التدريبية للأهداف المخطط لها مسبقاً، وتقويم درجة تحقيق البرامج للنتائج المتوقعة، والاختيار الأمثل للوسائل والأنشطة المستخدمة في التدريب، والاختيار المناسب للأساليب التدريبية المستخدمة في التدريب، وتحديد الجوانب الإيجابية من أجل تعزيزها في تنفيذ البرامج، وتحديد الجوانب السلبية التي تواجه عملية تنفيذ البرنامج (أبو الوفا وحسين، ٢٠١٣).

ولقد ظهرت العديد من النماذج التي يتم استخدامها من أجل تقويم البرامج التدريبية ومن أبرزها ذلك النموذج الذي قدمه كيرك باتريك وكيرك باتريك Kirkpatrick & Kirkpatrick. وهو النموذج الذي يعد بمثابة المدخل الأكثر شمولية واتساعاً في النطاق لتقويم البرامج التدريبية في كافة المنظمات المختلفة (Foreman, 2008)، وهو عبارة عن عملية رباعية المستويات لتقويم التدريب وهي: مستوى ردة الفعل Reaction، والتعلم Learning، والسلوك Behavior، والنتائج Results (AlYahya & Norsiah, 2013). وفيما يلي عرض موجز لنقاط الاهتمام في كل مستوى من هذه المستويات: أولاً

يشير مستوى ردة الفعل إلى اتجاهات المشاركين عن البرنامج التدريبي في نهاية التدريب، أما التعلم فيشير إلى درجة تأثير البرنامج التدريبي على معرفة واتجاهات الموظفين. ويركز المستوى الثالث على التغيرات السلوكية الحادثة نتيجة لتطبيق البرنامج، أما المستوى الأخير فيركز على النتائج النهائية الفعلية المتحقق على أرض الواقع؛ بمعنى آخر أن النتيجة تعكس التأثير النهائي الحادث على المدرسة نتيجة التدريب التي خضع له المعلمون (AIYahya & Norsiah, 2013).

ويرجع اختيار الباحثة لنموذج "كيرك باتريك" في الدراسة الحالية لعدة اعتبارات أولها أن هذا النموذج من النماذج شائعة الاستخدام في العديد من الدراسات العربية والأجنبية لتقويم البرامج التدريبية (أبو الوفاء وحسين، ٢٠١٣؛ طوهري والدخيل، ٢٠١٨، Miller, ٢٠١٨, AIYahya & Norsiah, 2013; Mohamadloo & Ghaffari, 2016). وبرهنت تلك الدراسات على فاعلية هذا النموذج في تقويم البرامج التدريبية بشكل خاص. أما ثاني الاعتبارات فهي أن هذا النموذج يتضمن تقويم شمولي لفاعلية البرنامج على كافة المستويات فهو لا يقتصر على تقويم التصورات والاتجاهات الأولية لدى المشاركين عن البرنامج ولكنه يركز أيضاً على ما اكتسبه المشاركون من تعلم يتجسد في المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبوها، كما يقيس هذا النموذج أيضاً انتقال أثر ما تعلموه إلى واقع الممارسة الصفية وانعكاس ذلك على النتائج النهائية. وبذلك فإن هذا النموذج يبرز تمييز واضح ما بين ردود الفعل أو الاتجاهات لدى المشاركين والتعلم الفعلي الذي يمكن أن يحدث، هذا من جانب ومن جانب آخر يركز على الفارق ما بين التعلم والاستفادة من هذا التعلم فربما يحدث تعلم كبير نتيجة لبرنامج ما لكنه لا يطبق فعلياً لعوامل متعددة. وأخيراً فإن هذا النموذج يميز بوضوح ما بين اكتساب السلوك المهني والنتائج النهائية المتحققة فعلى الرغم من أن المعلم قد يكتسب سلوكاً مهنيًا جيداً لكنه لا ينعكس إيجابياً على النتائج النهائية المتحققة والتي توضح أن هناك مزيد من الإجراءات التي يجب عملها في المدرسة من أجل الاستفادة من التغيير الحادث في سلوك المعلمين. ويكمن ثالث الاعتبارات في سهولة تطبيق النموذج وبناء أداة مقترحة لتقويم البرنامج استناداً إليه. وأخيراً، يعد هذا النموذج ملائم للبيئة المدرسية وما تتضمنه من متغيرات وارتباطه على نحو وثيق بطبيعة البرامج التربوية وخاصة برنامج التنمية المهنية. ومن الدراسات السابقة التي ركزت على تقويم البرامج التعليمية والتدريبية بالاعتماد على نموذج كيريك باتريك مايلي:

دراسة بيرباني وبيرياني وبهانداري (Piryani, Piryani & Bhandary, 2019) التي هدفت إلى تقويم التدريب المقدم لبعض المعلمين في مجال تدريس الأخلاقيات الحيوية وذلك باستخدام نموذج "كيرك باتريك". واشتملت عينة الدراسة على (١٢) من أعضاء هيئة التدريس في مدينة شتوان ممن

خضعوا لورشة تدريبية مقدمة من أكاديمية العلوم الصحية تتعلق بتدريس الأخلاقيات الحيوية (أخلاقيات علم الأحياء). وبنهاية الورشة التدريبية تم أخذ واستطلاع آراء المشاركين استناداً إلى استبيان شبه مقنن تضمن سبع عبارات تقيس المستوى الأول لنموذج "كيرك باتريك". وقد أبرزت نتائج الدراسة أن تقييم أعضاء هيئة التدريس المشاركين لورشة العمل التدريبية التي خضعوا لها كان مرتفعاً خاصة فيما يتعلق بالفائدة العملية للتدريب ومحتواه ومدى ارتباطه بواقع عملهم وطريقة تقديم التدريب ككل وهو ما برهن على فاعلية البرنامج التدريبي الذي خضعوا له.

وهدفت دراسة بيراني (Piryani, Dhungana, Piryani & Neupane, 2018) لتقويم إحدى ورش عمل تدريب المعلمين باستخدام نموذج "كيرك باتريك" وذلك من وجهة نظر المعلمين المشاركين باستخدام منهج بحثي قائم على استخدام استبيانات تقويمية مستندة إلى نموذج "كيرك باتريك" ومؤلفة من (٣٠) عبارة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٥٨) من المشاركين في ورشة تدريبية لتدريب المعلمين في نيبال. واقتصر التقويم على المستوى الأول من النموذج. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تغير ملحوظ في مستوى ثقة المشاركين عقب التحاقهم بالتدريب، ووجود ردود فعل إيجابية لديهم إزاء ما تلقوه من تدريب.

أما دراسة أميريسمايلي وآخرون (Amiresmaili, Mirzaee, Aminizadeh & Rahimisadegh, 2018) فقد هدفت إلى تقويم فاعلية مقرر تدريبي مقدم أثناء الخدمة للممرضين في إحدى المستشفيات بإيران باستخدام نموذج "كيرك باتريك". وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٥) ممن خضعوا لورشة تدريبية مدتها أربع ساعات. وتم استخدام نموذج "كيرك باتريك" لتحديد مدى فاعلية هذا التدريب والذي على أساسه تم تصميم ثلاث استبيانات لتقويم البرنامج فضلاً عن استخدام التسجيلات التنظيمية المتاحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الرضا لدى المشاركين عن المقرر، كما كانت هناك فروق دالة تمت ملاحظتها في مستوى التعلم خلال ثلاث فترات متعاقبة تم فيها تقويم التقدم الحادث في مستوى التعلم. بينما لم تكن هناك فروق دالة في مستوى السلوك قبل وبعد التدريب.

وهدفت دراسة أبو الوفا وحسين (٢٠١٣) إلى تقويم البرامج التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مصر باستخدام نموذج كريك باتريك. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وكشفت نتائج الدراسة عما يلي: مساهمة البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المتدرب/المدير اللازمة للعمل المدرسي وأيضاً مساعدة البرنامج التدريبي المتدرب/المدير على تعلم طريق فاعلة للاتصال بالعاملين بالمدرسة، بالإضافة إلى مراعاة موضوعات البرنامج التدريبي مبدأ التسلسل المنطقي وأيضاً مواكبة موضوعات

البرنامج التدريبي للاتجاهات التربوية الحديثة، وكذلك احتواء البرنامج التدريبي على دراسة المشكلات الميدانية التي تعلق بالإدارة المدرسية، وأخيراً تضمين البرنامج التدريبي ورش العمل التي تخدم قضايا المدرسة.

كما هدفت دراسة فارجاد (Farjad, 2012) إلى تقييم فاعلية المقررات التدريبية المقدمة في جامعة إسلام شهر في إيران باستخدام نموذج "كيرك باتريك". واعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي القائم على المسح بالاستبيان على عينة من الموظفين والمديرين وأعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة. وقد تم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان التي تعمل على قياس المؤشرات الرئيسية لمدى فاعلية المقررات التدريبية وفقاً لنموذج "كيرك باتريك". وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المقررات التدريبية كانت أدنى من المستوى المعياري وأن هناك حاجة لإجراء تحسينات على كافة المستويات الأربعة التي يتضمنها النموذج سواء ردة الفعل أو التعلم أو السلوك أو النتيجة النهائية.

ومن مراجعة الدراسات السابقة يتضح عدة نقاط مهمة، أولها أن نموذج "كيرك باتريك" يعد من النماذج المفيدة ووثيقة الصلة والفعالة في تقييم البرامج التدريبية أو برامج التنمية المهنية في العديد من القطاعات وأهمها على الإطلاق التعليم. وثانياً، يتضح عدم وجود أي دراسات سابقة استخدمت النموذج في تقييم برنامج خبرات. كما يتضح قلة الدراسات السعودية التي طبقت نموذج "كيرك باتريك" في تقييم البرامج التدريبية. وأخيراً يتضح أن بعض الدراسات تقتصر على تقييم مستويات معينة لنموذج "كيرك باتريك" لذلك سوف تعمل الدراسة الحالية على تقييم كافة المستويات الأربعة التي يتضمنها نموذج "كيرك باتريك".

مما تقدم نجد أن تحقيق الطموحات الكبيرة التي تتضمنها رؤية ٢٠٣٠م تتطلب معلمون على مستوى عالٍ من التأهيل مواكبين لأحدث التطورات المعاصرة في الحقل التربوي. ولذلك فقد تم تقديم برامج متطورة للمعلمين من بينها برنامج "خبرات". لكن مجرد تقديم البرامج لا يضمن تحقيق أهدافها المنشودة. ولذلك فإنه من الضروري إجراء تقييم دوري لتلك البرامج استناداً إلى أحدث نماذج وأطر عمل تقييم البرامج التعليمية، ومن أهمها نموذج "كيرك باتريك". وفي الدراسة الحالية ينصب الاهتمام على تقييم برنامج "خبرات" في ضوء نموذج "كيرك باتريك" استناداً إلى آراء عينة من المعلمين والمعلمات الملتحقين بهذا البرنامج.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعد تقييم البرامج وبخاصة التربوية مجالاً جديداً في العالم العربي، وهناك قصور واضح في فهم وتطبيق النماذج المختلفة التي ظهرت في هذا الميدان. ورغم الحاجة الأكيدة إليها وعلى الرغم من وجود

مشاريع وبرامج تربوية كبيرة بالمملكة العربية السعودية وبالعلم العربي، إلا أنها لم تواكب بحركة تقويم تتلاءم مع أهميتها والمبالغ الكبيرة التي تصرفها الدول العربية في سبيل تطوير التعليم، وانصبت معظم جهود واهتمامات العاملين في هذا المجال على الأبحاث المجردة التي تركز على الجوانب النظرية والدراسات شبه التجريبية والتحليلات الإحصائية التي تركز على جزئيات محددة ولا تتناول جميع جوانب البرنامج تناولاً كاملاً من حيث سياقه، وكيفية تطبيقه على أرض الواقع، ونواتجه، وكيفية تحسينه. ورغم وجود نماذج ومنهجيات عالمية متعددة ينبغي أن تستخدمها الدول في تقويم البرامج، وخاصة تلك الكبيرة الواسعة التأثير، إلا أن الاستفادة منها محدودة لعدم الإلمام بمكوناتها وكيفية تطبيقها، وقلة نشر تقارير التقويم التي استخدمتها (خليل الحربي وإقبال درندري، ٢٠١٦).

وفي هذا الصدد، تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تقويم برنامج "خبرات" استناداً إلى أحد النماذج المعاصرة لتقويم البرامج التعليمية وهو بالتحديد نموذج "كيرك باتريك". ولقد نبع إحساس الباحثة بهذه المشكلة استناداً إلى عدة عوامل من أبرزها: قلة الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية والتي تركز على تقويم البرامج التدريبية والتعليمية استناداً إلى النماذج المعاصرة للتقويم مثل نموذج "كيرك باتريك". كذلك يُعد برنامج "خبرات" برنامج حديث التطبيق ولم يسبق -على حد علم الباحثة- أن أجريت أي دراسات علمية لتقويمه، وفي ضوء الأهمية البالغة لهذا البرنامج وأهمية تقويم مدى فاعليته فإن الدراسة الحالية تهتم بتقويمه في ضوء نموذج "كيرك باتريك". كما وأنه من الملاحظ أن الكثير من الدراسات التي تعمل على تقويم البرامج التدريبية وبرامج التنمية المهنية إنما تركز على مستوى واحد من المستويات الواردة في تقويم البرامج التدريبية وفقاً لنموذج "كيرك باتريك" وهو تقويم تصورات المشاركين أو رضاهم أو ردة فعلهم عن البرنامج، ولا تعمل على تقويم المستويات الأخرى التي يجب تقويمها مثل التعلم الحادث والتغييرات السلوكية المترتبة على البرنامج وكذلك التأثيرات النهائية المصاحبة له. ولذلك فإن هناك حاجة لتقويم أكثر شمولية وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال استخدام نموذج "كيرك باتريك".

وبذلك يمكن تجسيد مشكلة الدراسة في "تقويم برنامج "خبرات" استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الملحقين بهذا البرنامج". ويمكن التعبير عن هذه المشكلة في صورة تساؤل رئيس مفاده: ما فاعلية برنامج التدريب النوعي "خبرات" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المشاركين به استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك"؟ وينفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما درجة رضا المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" عن البرنامج من وجهة نظرهم؟ (ردة الفعل)
 - ٢- ما مدى تحقيق المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" لمستويات أعلى من التعلم نتيجة التحاقهم بالبرنامج من وجهة نظرهم؟ (التعلم)
 - ٣- ما مدى استفادة المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" من البرنامج في تغيير سلوكياتهم المهنية من وجهة نظرهم؟ (التطبيق)
 - ٤- ما مدى تحقيق المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" لنتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج من وجهة نظرهم؟ (النتائج النهائية)
 - ٥- هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغيرات (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- الخبرة التدريسية)؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تقويم برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" استناداً إلى نموذج كيرك باتريك للكشف عن ما يلي:

- ١- الكشف عن درجة رضا المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" عن البرنامج من وجهة نظرهم.
- ٢- الكشف عن مدى تحقيق المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" لمستويات أعلى من التعلم نتيجة التحاقهم بالبرنامج من وجهة نظرهم.
- ٣- الكشف عن مدى استفادة المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" من البرنامج في تغيير سلوكياتهم المهنية من وجهة نظرهم.
- ٤- الكشف عن مدى تحقيق المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" لنتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج من وجهة نظرهم.
- ٥- تحديد الفروق الدالة إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغيرات (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة: قد تعد هذه الدراسة ذات أهمية في ضوء الاعتبارات التالية:

- ١- تعد الدراسة الأولى بنوعها- على حد علم الباحثة- التي تركز على تقويم برنامج "خبرات" تقوياً ميدانياً من وجهة نظر المشاركين به.
- ٢- تعد من الدراسات القليلة التي تعتمد في تقويم برامج التدريب استناداً إلى نموذج كيرك باتريك خاصة في البيئة السعودية.

- ٣- تقدم للباحثين مثلاً استرشادياً لكيفية توظيف نموذج "كيرك باتريك" في دراسة علمية لتقويم أحد البرامج التدريبية المقدمة، وكذلك للمسؤولين عن البرامج التدريبية لكيفية استخدام هذا النموذج لتقويم البرامج التي يقدمونها.
- ٤- يمكن أن تفيد الباحثين الآخرين في إعداد أدوات لتقويم البرامج التدريبية استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك".
- ٥- قد يستفيد المسؤولون عن برنامج "خبرات" من هذه الدراسة بتحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج لاستثمار نقاط القوة وتفعيلها والتغلب على نقاط الضعف في المستقبل.

حدود الدراسة:

- أ- الحدود البشرية والمكانية: تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات بمختلف المراحل التعليمية ممن سبق لهم الالتحاق ببرنامج "خبرات" خلال عام ٢٠١٧ من معلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- ب- الحدود الزمنية: تطبيق الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين شهري فبراير ومارس من عام ٢٠١٩.
- ج- حدود الموضوع: تلتزم الدراسة بالحدود التالية:
- ١- برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" والذي تقدمه المملكة العربية السعودية للمعلمين للحصول على خبرات من المعايضة المباشرة للواقع التعليمي في العديد من دول العالم.
 - ٢- استخدام نموذج "كيرك باتريك" لتقويم برنامج "خبرات" بما يتضمنه من مستويات أربعة وهي مستويات ردة الفعل- التعلم- التطبيق- النتائج النهائية.
 - ٣- يقتصر التقويم على آراء عينة من المعلمين والمعلمات المشاركين في برنامج "خبرات" باستخدام أداة للتقرير الذاتي وهي أداة الاستبيان.
 - ٤- تقتصر الدراسة على المتغيرات الشخصية التالية في تأثيراتها على آراء المشاركين إزاء تقويم برنامج "خبرات": (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- عدد سنوات الخبرة في التدريس).

مصطلحات الدراسة:

تقويم البرامج Program Evaluation :

تقويم البرامج هي عملية تطبيق الأساليب العلمية لجمع شواهد كمية ونوعية تحظى بالمصداقية حول طبيعة أنشطة محددة أو مخرجات معينة، ومن ذلك يتضح أن تقويم البرامج يتضمن جانبين،

الجانب الأول: هو الجانب العلمي، والجانب الثاني هو الجانب الفني، مما يتطلب توافر خصائص وصفات مميزة لدى المقوم لكي يستطيع القيام بأدواره الفنية والتفاعلية والإدارية (عبد الجليل، ٢٠١٧).
ويُعرف تقويم البرامج إجرائياً في هذه الدراسة اعلى أنه استخدام نموذج "كيرك باتريك" بما يتضمنه من مستويات أربعة وهي (ردة الفعل- التعلم- التطبيق- النتائج النهائية) لتحديد نقاط القوة والضعف في برنامج "خبرات" من وجهة نظر المعلمين المشاركين به وباستخدام أداة الاستبيان المستند إلى نموذج "كيرك باتريك".

برنامج التطوير النوعي "خبرات" Khebrat:

برنامج معاصر للتنمية المهنية للمعلمين طبقته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية منذ عام ٢٠١٦م يتضمن ابتعاث مجموعة من المعلمين في مختلف التخصصات ومختلف المراحل التعليمية (والعديد من المهنيين التربويين الآخرين) إلى عدد من المدارس المختارة في دول لها قصب السبق في التعليم بهدف تمكين المعلمين من معايشة تلك الخبرات ومن ثم نقلها وتوطينها في المدارس السعودية.

نموذج "كيرك باتريك" Kirkpatrick Model:

يُعرف هذا النموذج على أنه نموذج معروف لتقويم البرامج التدريبية ويتضمن أربعة مستويات للتقويم وهي مستويات ردة الفعل Reaction - التعلم Learning - التطبيق (السلوك) Behavior - النتائج النهائية Results (Kirkpatrick & Kirkpatrick, 2006). وفيما يلي تعريف لكل منهم:

- ١- ردة الفعل: يركز على تقويم ما إذا كان المشاركون لديهم ردة فعل إيجابية عن البرنامج.
- ٢- التعلم: ويعمل هذا المستوى على تقويم إلى أي مدى اكتسب المشاركون المعارف والخبرات والاتجاهات المستهدفة من هذا البرنامج.
- ٣- التطبيق: يركز هذا المستوى على تقويم إلى أي مدى طبق المشاركون ما تعلموه من سلوكيات مهنية أثناء التدريب أثناء أدائهم لعملهم المهني في حجرات الدراسة.
- ٤- النتائج النهائية: ويقوم هذا المستوى النتائج النهائية الفعلية المتحققة نتيجةً لتطبيق هذا البرنامج (Kirkpatrick Partners. 2013).

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتوظيف منهجية الدراسات التقييمية Evaluation study حيث تتضمن تقويم برنامج "خبرات" استناداً إلى مستويات التقييم الأربعة المتضمنة في نموذج "كيرك باتريك" وهي مستويات: (ردة الفعل- التعلم- التطبيق- النتائج النهائية). وتم الاعتماد في هذا التقويم على آراء عينة من المعلمين والمعلمات بمختلف المراحل التعليمية والتخصصات المتنوعة والذين سبقوا وأن

التحقوا في البرنامج في عام ٢٠١٧م. وتضمن منهج البحث الاعتماد على تصميم المسح بالاستبيان لأراء هؤلاء المعلمين.

إجراءات الدراسة:

- وفقاً لإجراءات تقويم البرامج التدريبية سوف يتم تقويم برنامج " خبرات " وفقاً للخطوات التالية:
- ١- تحديد البرنامج موضع الاهتمام: يتمثل البرنامج موضع الاهتمام للدراسة في برنامج "خبرات" نظراً لأهميته الكبيرة فيما يتعلق بتقديم التدريب النوعي للمعلمين والتطوير المهني لهم بل وتطوير التعليم بالمملكة لتحقيق رؤية ٢٠٣٠؛ وكونه من البرامج التي تم تطبيقها مؤخراً ولا توجد حتى الآن - على حد علم الباحثة- دراسات علمية موثقة تعمل على تقويمه ومن ثم فقد وقع اختيار الباحثة عليه.
 - ٢- اختيار النموذج المناسب للتقويم: وقد وقع اختيار الباحثة على نموذج "كيرك باتريك" وفقاً للاعتبارات التي سبق ذكرها.
 - ٣- تحديد الأدوات العلمية المستخدمة للتقويم: تحددت هذه الأدوات في أداة الاستبيان نظراً لضيق الوقت المتاح أمام الباحثة في تنفيذ هذا التقويم وباعتبار أن الاستبيان يعد أداة تساعد في الحصول على كم كبير من البيانات من عدد كبير من المشاركين في وقت قصير نسبياً وبالاعتماد على عبارات مقننة يسهل تحديدها وتفسير البيانات المستمدة منها.
 - ٤- تحديد المستهدفين بتطبيق تقويم البرنامج: تم تحديد المستهدفين في المعلمين والمعلمات المشاركين ببرنامج "خبرات" كونهم مطلعين على ما تعلموه وما استفادوا منه من خلال الفرص التي يقدمها البرنامج. ونظراً لأن البعد الأول بالتحديد وهو ردة الفعل يستلزم أن يكون التقويم من وجهة نظر من شاركوا في البرنامج فعلياً.
 - ٥- جمع البيانات التقويمية من خلال التطبيق الميداني لأداة جمع البيانات وهي الاستبيان على المشاركين، وجمع البيانات منهم وتم تبويب هذه البيانات في جداول ومن ثم إخضاعها للتحليل الإحصائي.
 - ٦- تحليل البيانات وتفسير الحقائق والمعلومات: وتضمن هذا الإجراء إخضاع البيانات التي تم جمعها للتحليل الإحصائي واستخلاص ما توصلت إليه من نتائج باستخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي وتفسير ومناقشة هذه النتائج.
 - ٧- إصدار الأحكام والقرارات: في ضوء النتائج تم إصدار أحكام عن برنامج "خبرات".

٨- تقديم تصور مقترح للاستفادة من نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف: وتضمنت هذه المرحلة تقديم توصيات ومقترحات تتعلق بتقويم برنامج "خبرات".

متغيرات الدراسة:

اشتمل تصميم الدراسة على متغير تابع وحيد وهو تقويم برنامج "خبرات" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في ضوء نموذج "كيرك باتريك" من خلال آراء المشاركين بشأن تأثيرات هذا البرنامج عند المستويات الأربعة المحددة في النموذج. بينما تتمثل المتغيرات المستقلة للدراسة في أربعة متغيرات مستقلة وتشتمل على: الجنس (معلم/معلمة)، والتخصص (رياضيات/علوم/لغة إنجليزية/دراسات اجتماعية/لغة عربية)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية/متوسطة/ثانوية)، وعدد سنوات الخبرة في التدريس (أقل من ست سنوات/من ست إلى عشر سنوات/أكثر من عشر سنوات).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع المعلمين والمعلمات الذين التحقوا في برنامج التطوير النوعي "خبرات" في المملكة العربية السعودية خلال عام ٢٠١٧. ونظراً للتشتت الجغرافي لهذا المجتمع وكبر حجمه فقد لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة الطوعية لاختيار عينة مناسبة لتقويم البرنامج من خلال وضع استبيان جمع البيانات اللازمة لتقويم البرنامج من المشاركين والمشاركات من وجهة نظرهم. وقد طلب من (٢١٢) من المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائية- متوسطة- ثانوية) ممن شاركوا في برنامج "خبرات" الإجابة عن الاستبيان حيث كان المردود منها (٢٠٤) مثلاً العينة النهائية وتم تقسيمهم إلى عینتين كما يلي:

وصف العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (٢٦) من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان "تقويم برنامج "خبرات" في ضوء نموذج "كيرك باتريك" من وجهة نظر المعلمين الملتحقين به" ومدى صلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

وصف العينة الأساسية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٧٨) من المعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائية - متوسطة - ثانوية) ممن شاركوا في برنامج "خبرات". وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لخصائص أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الجنس/النوع - التخصص - المرحلة التعليمية - عدد سنوات الخبرة).

أ- توزيع العينة وفقاً لمتغير "الجنس": تضمنت عينة الدراسة (١٠٢) معلم بنسبة (٦٠%) و(٧٦) معلمة بنسبة (٤٠%):

جدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الجنس/ النوع"

النسبة المئوية	العدد	الجنس/ النوع
%٥٧	١٠٢	معلم
%٤٣	٧٦	معلمة
%١٠٠	١٧٨	الإجمالي

ب- توزيع العينة وفقاً لمتغير "التخصص": تضمنت عينة الدراسة (٤٨) معلم ومعلمة تخصص لغة إنجليزية بنسبة (٢٧%) و(٤١) تخصص رياضيات بنسبة (٢٣%) و(٣٩) تخصص علوم بنسبة (٢٢%) و(٢٧) تخصص دراسات اجتماعية بنسبة (١٥%) و(٢٣) تخصص لغة عربية بنسبة (١٣%).

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "التخصص"

النسبة المئوية	العدد	التخصص
%٢٧	٤٨	لغة إنجليزية
%٢٣	٤١	رياضيات
%٢٢	٣٩	علوم
%١٥	٢٧	دراسات اجتماعية
%١٣	٢٣	لغة عربية
%١٠٠	١٧٨	الإجمالي

ج- توزيع العينة وفقاً لمتغير "المرحلة التعليمية": تضمنت عينة الدراسة (٨١) معلم ومعلمة مرحلة ابتدائية بنسبة (٤٦%) و(٥٦) مرحلة متوسطة بنسبة (٣١%) و(٤١) مرحلة ثانوية بنسبة (٢٣%).

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "المرحلة التعليمية"

النسبة المئوية	العدد	المرحلة التعليمية
%٤٦	٨١	ابتدائية
%٣١	٥٦	متوسطة
%٢٣	٤١	ثانوية
%١٠٠	١٧٨	الإجمالي

د- توزيع العينة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة": تضمنت عينة الدراسة (٨٦) معلم ومعلمة عدد سنوات خبرتهم ما بين من ست إلى عشر سنوات بنسبة (٤٨%) و(٤٧) أكثر من عشر سنوات بنسبة (٢٦%) و(٤٥) مرحلة أقل من ست سنوات بنسبة (٢٥%).

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة"

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أكثر من ١٠	٤٧	٢٦%
من ست إلى ١٠	٨٦	٤٨%
أقل من ست	٤٥	٢٥%
الإجمالي	١٧٨	١٠٠%

أداة الدراسة: لجمع البيانات اللازمة للدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان الذي يتضمن جمع آراء المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" عن تقييمهم لهذا البرنامج عند المستويات التي يتضمنها نموذج "كيرك باتريك" (ردة الفعل- التعلم- التطبيق- النتائج النهائية).

ولإعداد هذا الاستبيان تم الرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت استخدام نموذج "كيرك باتريك" لتقويم برامج متنوعة وكان من بينها دراسات عربية (وهي دراسات كل من أبو الوفاء وحسين، ٢٠١٣؛ طهري والدخيل، ٢٠١٨) كما تم الاعتماد على بعض الدراسات الأجنبية (Gomez, 2003; Pulichino, 2007; Foreman, 2008; Haeger, 2008; AlYahya &) (Norsiah, 2013; Miller, 2015; Mohamadloo & Ghaffari, 2016). واستناداً إلى تلك الدراسات وفي ضوء قراءة متأنية لمستويات التقويم تم إعداد الاستبيان.

التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له وذلك للعينة الاستطلاعية المكونة من (٢٦) معلم ومعلمة، وقد بلغت قيمة معاملات الارتباط (٠,٧٨٦)، (٠,٨٨٥)، (٠,٦٥٧)، (٠,٧٤١) على التوالي وجميعها قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي للاستبيان.

التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدام معامل "ألفا- كرونباخ" لحساب معاملات الثبات للمحاور وللدرجة الكلية للاستبيان، وذلك على البيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معاملات الثبات (٠,٧٤٨)، (٠,٧٩٣)، (٠,٨١٥)، (٠,٨٢٦) على التوالي، كما بلغت قيمة معامل الثبات العام (٠,٨٣٩)، وهي قيم دالة إحصائياً وتؤكد على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات. وقد تألفت الصورة النهائية للاستبيان من قسمين رئيسيين:

أ- **القسم التمهيدي:** وتضمن خطاب موجه للسادة المشاركين لتوضيح الهدف من الدراسة وطريقة الإجابة عن الاستبيان وما يتضمنه من مستويات فضلاً عن استيضاح المعلومات الشخصية عن المشاركين وهي: (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- عدد سنوات الخبرة في التدريس).

ب- **القسم الرئيس لأداة الدراسة:** وقد تضمن هذا القسم أربعة مستويات تعمل على تقييم برنامج "خبرات" من وجهة نظر المشاركين وهي على النحو التالي:

١- المستوى الأول: ردة الفعل: ويقاس هذا المستوى درجة رضا المعلمين المشاركين عن برنامج "خبرات" وما يتضمنه من محتوى وتفاعلات وأنشطة ويشتمل هذا المستوى على سبع عبارات.

٢- المستوى الثاني: التعلم: ويتضمن هذا المستوى تقييم المعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج مقارنة بما كان قبله وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المشاركين. وقد تضمن هذا المستوى سبع عبارات.

٣- المستوى الثالث: التطبيق: ويتضمن هذا المستوى مجموعة من العبارات التي تقوّم تأثير البرنامج على سلوك المعلمين المهني من وجهة نظرهم الشخصية ويتضمن سبع عبارات.

٤- المستوى الرابع: التأثير أو النتائج النهائية: ويتضمن هذا المستوى تقويماً من وجهة نظر المشاركين للنتائج التي تحققت فعلياً نتيجة لتطبيق برنامج "خبرات" من وجهة نظرهم ويتضمن أيضاً سبع عبارات.

وبذلك اشتمل الاستبيان إجمالاً على (٢٨) عبارة موزعة بالتساوي بين أربع مستويات وهي تلك المستويات التي يتضمنها نموذج "كيرك باتريك" وأمام كل عبارة من تلك العبارات تم وضع مقياس ليكرت متدرج خماسي البدائل يتضمن البدائل التالية: موافق تماماً- موافق- إلى حد ما- غير موافق- غير موافق تماماً بما يقاس تقييم المشاركين لكل عبارة من العبارات.

نتائج الدراسة: أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل الأول على "ما درجة رضا المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" عن البرنامج من وجهة نظرهم؟ (ردة الفعل)". وللإجابة عن هذا التساؤل تم تبويب البيانات في جداول مرتبة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة، وتم ترتيب النتائج في كل مستوى حسب قيم المتوسطات الحسابية لعبارة المستوى. وتم تفسير النتائج بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث تم تحديد معياراً للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها وذلك على النحو التالي: المدى = (أكبر قيمة لفئات الإجابة- أقل قيمة لفئات الإجابة) = ٥-١ = ٤، وعدد الفئات = ٥ فئات، وطول الفئة = المدى ÷

عدد الفئات = $5 \div 4 = 0,80$ وعلى ذلك تم استخدام المعيار (0,80) عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج

م	المتوسط الحسابي		معيار الحكم
	من	إلى	
1	1	1,80	متدنية جداً
2	1,81	2,60	متدنية
3	2,61	3,40	متوسطة
4	3,41	4,20	كبيرة
5	4,21	5	كبيرة جداً

جدول (6): النتائج المتعلقة بدرجة رضا المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات"

عن البرنامج من وجهة نظرهم (مستوى ردة الفعل)

الرتبة	معيار الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الأول: ردة الفعل
متوسطة	7	0,735	3,174	1- راض عن برنامج خبرات إجمالاً.
متوسطة	5	1,016	3,404	2- راض عن تفاعلاتي مع الآخرين في هذا البرنامج.
متوسطة	6	0,799	3,360	3- راض عن محتوى البرنامج من المعارف والخبرات.
كبيرة	4	0,799	3,596	4- أعتبر أن الوقت المنصرم في هذا البرنامج استثمار حقيقي بالنسبة لي.
كبيرة	3	1,020	3,612	5- أعتبر البرنامج وثيق الصلة بعملتي المهني اليومي.
كبيرة	1	0,399	3,803	6- أرى أن البرنامج يساعد في إعداد المعلمين للمساهمة الفاعلة في رؤية 2030.
كبيرة	2	0,403	3,798	7- أوصي المعلمين الآخرين بالالتحاق بهذا البرنامج.
درجة كبيرة			3,535	المتوسط الحسابي العام

من هذا الجدول يتضح أن درجة رضا المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" من حيث مستوى ردة الفعل كانت إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,535).

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى عبارات هذا المستوى تحققاً وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (6): "أرى أن البرنامج يساعد في إعداد المعلمين للمساهمة الفاعلة في رؤية 2030" بمتوسط حسابي (3,803)، تلتها في الرتبة الثانية وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (7): "أوصي المعلمين الآخرين بالالتحاق

بهذا البرنامج" بمتوسط حسابي (٣,٧٩٨)، تلتها في الرتبة الثالثة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٥) "أعتبر البرنامج وثيق الصلة بعمل المهني اليومي" بمتوسط حسابي (٣,٦١٢)، تلتها في الرتبة الرابعة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٤): "أعتبر أن الوقت المنصرم في هذا البرنامج استثمار حقيقي بالنسبة لي" بمتوسط حسابي (٣,٥٩٦). تلتها في الرتبة الخامسة وبدرجة "متوسطة" العبارة رقم (٢): "راض عن تفاعلاتي مع الآخرين في هذا البرنامج" بمتوسط حسابي (٣,٤٠٤). وأنت في الرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٣): "راض عن محتوى البرنامج من المعارف والخبرات" بمتوسط حسابي (٣,٣٦٠). وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل عبارات هذا المستوى صعوبة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (١) "راض عن برنامج خبرات إجمالاً" بمتوسط حسابي (٣,١٧٤).

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني على "ما مدى تحقيق المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" لمستويات أعلى من التعلم نتيجة التحاقهم بالبرنامج من وجهة نظرهم؟ (التعلم)". وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧): النتائج المتعلقة بمدى تحقيق المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" لمستويات أعلى من التعلم نتيجة التحاقهم بالبرنامج من وجهة نظرهم (مستوى التعلم)

المستوى التالي: التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	معايير الحكم
١- أكسبني البرنامج معرفة بنظريات التعلم والتعلم الحديثة وتطبيقاتها في التدريس.	٢,٧٩٨	٠,٧٤٧	٦	متوسطة
٢- ساعدني البرنامج في اكتساب معرفة بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لمادة تخصصي.	٢,٩٩٤	٠,٦٣٣	٥	متوسطة
٣- ساعد البرنامج في تنمية معرفتي بسبل توظيف التقنية لتدريس محتوى مادة تخصصي.	٣,٩٩٤	٠,٦٣٣	٣	كبيرة
١- ساعدني البرنامج في تنمية معرفتي بأساليب حديثة للنمو والتنمية المهنية لي كمعلم.	٣,٦٠٧	٠,٨٠٤	٤	كبيرة
٢- ساعدني البرنامج في تغيير إيجابي لمعتقداتي واتجاهاتي وفلسفتي التربوية.	٤,٢٠٢	٠,٤٠٣	١	كبيرة
٣- ساهم البرنامج في تنمية معرفتي بأساليب التقويم التربوي الحديثة.	٤,٠٠٦	٠,٦٣٣	٢	كبيرة
٤- ساعدني البرنامج على تعميق فهمي لمحتوى مادة التخصص.	٢,٣٩٩	٠,٤٩١	٧	متدنية
المتوسط الحسابي العام	٣,٤٢٩		بدرجة كبيرة	

من هذا الجدول يتضح أن المعلمين المشاركين قد حققوا مستويات أعلى من التعلم نتيجة الالتحاق ببرنامج "خبرات" من حيث مستوى التعلم وكان إجمالاً بدرجة "كبيرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤٢٩).

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى عبارات هذا المستوى تحققاً وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٢) "ساعدني البرنامج في تغيير إيجابي لمعتقداتي واتجاهاتي وفلسفتي التربوية" بمتوسط حسابي (٤,٢٠٢)، تلتها في الرتبة الثانية وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٣) "ساهم البرنامج في تنمية معرفتي بأساليب التقويم التربوي الحديثة" بمتوسط حسابي (٤,٠٠٦)، تلتها في الرتبة الثالثة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٠) "ساعد البرنامج في تنمية معرفتي بسبل توظيف التقنية لتدريس محتوى مادة تخصصي" بمتوسط حسابي (٣,٩٩٤)، تلتها في الرتبة الرابعة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١١): "ساعدني البرنامج في تنمية معرفتي بأساليب حديثة للنمو والتنمية المهنية لي كمعلم" بمتوسط حسابي (٣,٦٠٧). تلتها في الرتبة الخامسة وبدرجة "متوسطة" العبارة رقم (٩) "ساعدني البرنامج في اكتساب معرفة بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لمادة تخصصي" بمتوسط حسابي (٢,٩٩٤). وأتت في الرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٨) "أكسبني البرنامج معرفة بنظريات التعلم والتعلم الحديثة وتطبيقاتها في التدريس" بمتوسط حسابي (٢,٧٩٨). وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل عبارات هذا المستوى صعوبة وبدرجة (متدنية) العبارة رقم (١٤) "ساعدني البرنامج على تعميق فهمي لمحتوى مادة التخصص" بمتوسط حسابي (٢,٣٩٩).

وبذلك نرفض الفرض الثاني الذي نص على "يرى المعلمون المشاركون أنهم قد حققوا مستويات أعلى من التعلم نتيجة الالتحاق ببرنامج "خبرات" (مستوى التعلم) بدرجة متوسطة".

ثالثاً: عرض نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على " ما مدى استفادة المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" من البرنامج في تغيير سلوكياتهم المهنية من وجهة نظرهم؟ (التطبيق)". وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٨): النتائج المتعلقة بمدى استفادة المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" في تغيير سلوكياتهم المهنية من وجهة نظرهم (مستوى التطبيق)

مستوى الثالث: التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مقياس الحكم
١- أصبحت أوظف طرق واستراتيجيات تدريس جديدة بعد الالتحاق ببرنامج خبرات.	٢,٧٩٨	٠,٧٤٧	٦	متوسطة
٢- ساعدني برنامج "خبرات" على توظيف التقنيات التعليمية في التدريس لطلابي.	٢,٦٤٠	٠,٧٧٧	٧	متوسطة
٣- ساعدني البرنامج على تنويع تدريسي وفقاً للفروق الفردية في أنماط تعلم وذكاءات طلابي.	٣,٥٩٦	٠,٧٩٩	٢	كبيرة
٤- أطبق أساليب جديدة لإدارة وضبط الصف تعلمتها من برنامج خبرات.	٣,٩٢١	٠,٦٣٣	١	كبيرة
٥- ساعدني البرنامج على استخدام أساليب التقويم التكويني والتقويم من أجل التعلم.	٣,١٩١	٠,٤٠٨	٥	متوسطة
٦- أشارك مع زملائي المعلمين في مجتمعات للتعلم والنمو المهني.	٣,٢٠٢	٠,٤٠٣	٤	متوسطة
٧- صرت أتأمل في ممارستي وأدائي المهني بعد التحاق ببرنامج "خبرات".	٣,٤٤٤	٠,٦٥٥	٣	كبيرة
المتوسط الحسابي العام	٣,٢٥٦			بدرجة متوسطة

من هذا الجدول يتضح أن استفادة المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" في تغيير سلوكياتهم المهنية من حيث مستوى التطبيق كانت إجمالاً بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٢٥٦).

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى عبارات هذا المستوى تحقّقاً وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٨) "أطبق أساليب جديدة لإدارة وضبط الصف تعلمتها من برنامج خبرات" بمتوسط حسابي (٣,٩٢١)، تلتها في الرتبة الثانية وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (١٧) "ساعدني البرنامج على تنويع تدريسي وفقاً للفروق الفردية في أنماط تعلم وذكاءات طلابي" بمتوسط حسابي (٣,٥٩٦)، تلتها في الرتبة الثالثة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٢١) "صرت أتأمل في ممارستي وأدائي المهني بعد التحاق ببرنامج خبرات" بمتوسط حسابي (٣,٤٤٤)، تلتها في الرتبة الرابعة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٢٠) "أشارك مع زملائي المعلمين في مجتمعات للتعلم والنمو المهني" بمتوسط حسابي (٣,٢٠٢). تلتها في الرتبة الخامسة وبدرجة "متوسطة" العبارة رقم (١٩) "ساعدني البرنامج على استخدام أساليب التقويم التكويني والتقويم من أجل التعلم" بمتوسط حسابي (٣,١٩١). وأتت في الرتبة السادسة وبدرجة

(متوسطة) العبارة رقم (١٥) "أصبحت أوظف طرق واستراتيجيات تدريس جديدة بعد الالتحاق ببرنامج خبرات" بمتوسط حسابي (٢,٧٩٨). وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل عبارات هذا المستوى صعوبة ودرجة (متوسطة) العبارة رقم (١٦) "ساعدني برنامج "خبرات" على توظيف التقنيات التعليمية في التدريس لطلابي" بمتوسط حسابي (٢,٦٤٠).

وبذلك نقبل الفرض الثالث الذي نص على "استفاد المعلمون المشاركون في برنامج "خبرات" في تغيير سلوكياتهم المهنية (مستوى التطبيق) بدرجة متوسطة".

رابعاً: عرض نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل الرابع على "ما مدى تحقيق المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" لنتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج من وجهة نظرهم؟ (النتائج النهائية)". وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٩): النتائج المتعلقة بمدى تحقيق المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" لنتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج من وجهة نظرهم (مستوى التأثير (النتائج النهائية))

المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	معيار الحكم
١- تحسن تقديري في تقييم الأداء الوظيفي خلال العام الأخير مقارنة بالأعوام السابقة.	٢,٦٣٥	٠,٥١٧	٧	متوسطة
٢- ألاحظ زيادة في درجات طلابي بالاختبارات التحصيلية مقارنة بالأعوام السابقة.	٢,٩٢١	٠,٥٥٧	٥	متوسطة
٣- ألاحظ زيادة في درجات طلابي في الاختبارات العملية مقارنة بالأعوام السابقة.	٢,٨٠٣	٠,٧٥٢	٦	متوسطة
٤- ألاحظ تحسن في اتجاهات طلابي نحو المادة الدراسية ودافعيتهم لتعلمها.	٣,٥٩٦	٠,٧٩٩	٢	كبيرة
٥- يوجد مستوى أفضل من الرضا لدى أولياء أمور طلابي عن منجزات أبنائهم الدراسية.	٢,٩٣٣	٠,٥٦٨	٤	متوسطة
٦- تحسنت علاقات التعاون المهني مع زملائي المعلمين.	٣,٦٩٧	٠,٥٦١	١	كبيرة
٧- زادت مشاركتي في الفاعليات البحثية والعلمية المرتبطة بعملتي مقارنة بالأعوام السابقة.	٣,٤٢١	٠,٨٢١	٣	كبيرة
المتوسط الحسابي العام	٣,١٤٤		درجة متوسطة	

من هذا الجدول يتضح أن مدى تحقيق المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" لنتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج من حيث مستوى النتائج النهائية كان إجمالاً بدرجة "متوسطة" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,١٤٤).

وقد جاءت في الرتبة الأولى كأعلى عبارات هذا المستوى تحققاً وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٢٧) "تحسنت علاقات التعاون المهني مع زملائي المعلمين" بمتوسط حسابي (٣,٦٩٧)، تلتها في الرتبة الثانية وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٢٥) "ألاحظ تحسن في اتجاهات طلابي نحو المادة الدراسية ودافعيتهم لتعلمها" بمتوسط حسابي (٣,٥٩٦)، تلتها في الرتبة الثالثة وبدرجة (كبيرة) العبارة رقم (٢٨) "زادت مشاركتي في الفاعليات البحثية والعلمية المرتبطة بعملتي مقارنة بالأعوام السابقة" بمتوسط حسابي (٣,٤٢١)، تلتها في الرتبة الرابعة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٢٦) "يوجد مستوى أفضل من الرضا لدى أولياء أمور طلابي عن منجزات أبنائهم الدراسية" بمتوسط حسابي (٢,٩٣٣). تلتها في الرتبة الخامسة وبدرجة "متوسطة" العبارة رقم (٢٣) "توجد زيادة في درجات طلابي بالاختبارات التحصيلية مقارنة بالأعوام السابقة" بمتوسط حسابي (٢,٩٢١). وأتت في الرتبة السادسة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٢٤) "توجد زيادة في درجات طلابي في الاختبارات العملية مقارنة بالأعوام السابقة" بمتوسط حسابي (٢,٨٠٣). وجاءت في الرتبة الأخيرة كأقل عبارات هذا المستوى صعوبة وبدرجة (متوسطة) العبارة رقم (٢٢) "تحسن تقديري في تقويم الأداء الوظيفي خلال العام الأخير مقارنة بالأعوام السابقة" بمتوسط حسابي (٢,٦٣٥). وبذلك نقبل الفرض الرابع الذي نص على "حقق المعلمون المشاركون في برنامج "خبرات" نتائج إيجابية فعلية نتيجة مشاركتهم في البرنامج (مستوى النتائج النهائية) بدرجة متوسطة".

خامساً: عرض نتائج التساؤل الخامس:

نص التساؤل الخامس على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغيرات (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- الخبرة التدريسية)؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفروض التالية:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير الجنس.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير التخصص.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس.

التحقق من الفرض الفرعي الأول:

نص الفرض الفرعي الأول على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير الجنس". وللتأكد من صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T.Test) وجاءت النتائج كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج باختلاف متغير "الجنس"

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
غير دال إحصائياً	٠,٢٥٩	١٧٦	١,٢٨٣	٢٤,٧٢٥	١٠٢	معلم	المستوى الأول: ردة الفعل
			١,٣١٢	٢٤,٧٧٦	٧٦	معلمة	
غير دال إحصائياً	٠,١٠٧	١٧٦	١,٤١١	٢٣,٩٩٠	١٠٢	معلم	المستوى الثاني: التعلم
			١,٤١٩	٢٤,٠١٣	٧٦	معلمة	
غير دال إحصائياً	٠,٠٦٢	١٧٦	١,٩٣٣	٢٢,٧٨٤	١٠٢	معلم	المستوى الثالث: التطبيق
			١,٩٣٩	٢٢,٨٠٣	٧٦	معلمة	
غير دال إحصائياً	٠,٠٦١	١٧٦	١,٤٢١	٢٢,٠٠٠	١٠٢	معلم	المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية)
			١,٤١٩	٢٢,٠١٣	٧٦	معلمة	

ونشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى ما يلي:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو آراؤهم بالبرنامج المتعلقة بردة الفعل.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالعلم.
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتطبيق.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتأثير (النتائج النهائية).
وبذلك نقبل الفرض الفرعي الأول الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً في آراء المعلمين المشاركين بشأن برنامج "خبرات" تُعزى إلى متغير "الجنس".

التحقق من الفرض الفرعي الثاني:

للتأكد من صحة الفرض الثاني الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير "التخصص"، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:
جدول (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين

المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج باختلاف متغير "التخصص"

الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستنباط
غير دال إحصائياً	١,٠٩٠	١,٧٢٥	٤	٦,٨٩٩	بين المجموعات	المستوى الأول: ردة الفعل
		١,٥٨٢	١٧٣	٢٧٣,٧٢٥	الخطأ (داخل المجموعات)	
			١٧٧	٢٩٥,٦٢٤	الكلي	
غير دال إحصائياً	٠,٠٣٦	٠,٠٧٣	٤	٠,٢٩٢	بين المجموعات	المستوى الثاني: التعلم
		٢,٠٣٣	١٧٣	٣٥١,٧٠٨	الخطأ (داخل المجموعات)	
			١٧٧	٣٥٢,٠٠٠	الكلي	
غير دال إحصائياً	١,٠٥٦	٣,٧٨١	٤	١٥,١٢٤	بين المجموعات	المستوى الثالث: التطبيق
		٣,٥٧٩	١٧٣	٦١٩,١٨٥	الخطأ (داخل المجموعات)	
			١٧٧	٦٥٩,٣٠٩	الكلي	
غير دال إحصائياً	٠,٠٣٢	٠,٠٦٦	٤	٠,٢٦٦	بين المجموعات	المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية)
		٢,٠٥٠	١٧٣	٣٥٤,٧٢٩	الخطأ (داخل المجموعات)	
			١٧٧	٣٥٤,٩٩٤	الكلي	

ونشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى ما يلي:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بردة الفعل.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالعلم.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتطبيق.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتأثير (النتائج النهائية).
وبذلك نقبل الفرض الثاني الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً في آراء المعلمين المشاركين بشأن برنامج "خبرات" تُعزى إلى متغير "التخصص".

التحقق من الفرض الفرعي الثالث:

وللتأكد من صحة الفرض الثالث الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" تُعزى لمتغير "المرحلة التعليمية"، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج باختلاف متغير "المرحلة التعليمية"

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الإحصائية	الدلالة الإحصائية
المستوى الأول: ردة الفعل	بين المجموعات	٠,١٥٢	٢	٠,٠٧٦	٠,٠٤٥	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٢٩٥,٤٧٢	١٧٥	١,٦٨٨		
	الكلية	٢٩٥,٦٢٤	١٧٧			
المستوى الثاني: التعلم	بين المجموعات	٠,١٢٥	٢	٠,٠٦٣	٠,٠٣١	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٣٥٢,٠٠٠	١٧٥	٢,٠١١		
	الكلية	٣٥٢,١٢٥	١٧٧			
المستوى الثالث: التطبيق	بين المجموعات	٥,٢١١	٢	٢,٦٠٦	٠,٧٠٣	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٦٤٩,٠٩٨	١٧٥	٣,٧٠٩		
	الكلية	٦٥٩,٣٠٩	١٧٧			
المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية)	بين المجموعات	٠,٣١٢	٢	٠,١٥٦	٠,٠٧٧	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٣٥٤,٩٨٢	١٧٥	٢,٠٢٨		
	الكلية	٣٥٥,٢٩٤	١٧٧			

ونشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى ما يلي:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بردة الفعل.

- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالعلم.
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتطبيق.
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتأثير (النتائج النهائية).
وبذلك نقبل الفرض الثالث الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً في آراء المعلمين المشاركين بشأن برنامج "خبرات" تُعزى إلى متغير "المرحلة التعليمية".

التحقق من الفرض الفرعي الرابع:

وللتأكد من صحة الفرض الرابع الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى لمتغير "عدد سنوات الخبرة"، تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثلة في تحليل التباين الأحادي الاتجاه. وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن برنامج "خبرات" نحو البرنامج باختلاف متغير "عدد سنوات الخبرة"

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" الإحصائية	الدلالة الإحصائية
المستوى الأول: ردة الفعل	بين المجموعات	٣,٠٢٣	٢	١,٥١٢	٠,٩٢٩	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٢٨٤,٦٠٠	١٧٥	١,٦٢٦		
	الكل	٢٨٧,٦٢٤	١٧٧			
المستوى الثاني: التعلم	بين المجموعات	٠,١٤٣	٢	٠,٠٧٢	٠,٠٣٦	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٣٥١,٩٥٧	١٧٥	٢,٠١١		
	الكل	٣٥٢,٠٠٠	١٧٧			
المستوى الثالث: التطبيق	بين المجموعات	٥,٦٧١	٢	٢,٨٣٦	٠,٧٥٩	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٦٥٣,٦٣٨	١٧٥	٣,٧٣٥		
	الكل	٦٥٩,٣٠٩	١٧٧			
المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية)	بين المجموعات	٠,٢٥٠	٢	٠,١٢٥	٠,٠٦٢	غير دال إحصائياً
	الخطأ (داخل المجموعات)	٣٥٤,٩٤٥	١٧٥	٢,٠٢٨		
	الكل	٣٥٤,٩٩٤	١٧٧			

وتشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى ما يلي:

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بردة الفعل.
 - ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالعلم.
 - ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتطبيق.
 - ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين المشاركين بشأن آراؤهم حول برنامج "خبرات" المتعلقة بالتأثير (النتائج النهائية).
وبذلك نقبل الفرض الرابع الذي نص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين آراء المعلمين المشاركين ببرنامج "خبرات" نحو البرنامج تُعزى إلى متغير "عدد سنوات الخبرة".
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:**

يمكن تلخيص أبرز ما توصلت إليه نتائج تقويم نموذج "كيرك باتريك" فيما يلي:

- أ- تقويم برنامج "خبرات" وفقاً للمستويات الأربعة لنموذج "كيرك باتريك":
فيما يلي عرض لتقويم برنامج "خبرات" عند كل مستوى من المستويات الأربعة التي يتضمنها نموذج "كيرك باتريك" (ردة الفعل- التعلم- التطبيق- النتائج النهائية):
 - ✚ عند مستوى ردة الفعل: أبرزت النتائج وجود درجة كبيرة من الرضا لدى المشاركين في الدراسة عن برنامج "خبرات".
 - ✚ مستوى التعلم: رأى المشاركون أنهم قد حققوا وبدرجة كبيرة مستويات أعلى من التعلم نتيجة الالتحاق بالبرنامج.
 - ✚ مستوى التطبيق: وجود درجة متوسطة من التغيير في السلوكيات المهنية للمعلمين نتيجة لبرنامج "خبرات".
 - ✚ مستوى التأثير (النتائج النهائية): وجود مستوى متوسط من التأثير لبرنامج "خبرات" على النتائج الفعلية للمشاركين.

- ب- الفروق في تقويم برنامج "خبرات" من وجهة نظر المعلمين المشاركين باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- عدد سنوات الخبرة في التدريس): أبرزت النتائج المتعلقة بذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المشاركين ببرنامج "خبرات" حول

البرنامج استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك" في ضوء متغيراتهم الشخصية (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- عدد سنوات الخبرة في التدريس).

وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج استناداً إلى المحورين السابقين:

أولاً: النتائج المتعلقة بتقويم برنامج "خبرات" في ضوء نموذج "كيرك باتريك":

تأتي النتائج المستمدة من التقويم الحالي متفقة مع نتائج الدراسات التي برهنت فاعلية النموذج في تقويم البرامج التدريبية، وأنه من النماذج شائعة الاستخدام في العديد من الدراسات العربية والأجنبية لتقويم البرامج التدريبية (أبو الوفاء وحسين، ٢٠١٣؛ طوهري والدخيل، ٢٠١٨؛ Gomez, 2003; Pulichino, 2007; Foreman, 2008; Haeger, 2008; AlYahya & Norsiah, 2013; Miller, 2015; Mohamadloo & Ghaffari, 2016). وفيما يلي مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتقويم برنامج "خبرات" عند كل مستوى من مستويات نموذج "كيرك باتريك" وذلك على النحو التالي:

- ١- مستوى ردة الفعل: أبرزت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المستوى وجود درجة مرتفعة من الرضا لدى المعلمين المشاركين عن برنامج "خبرات". ويعني ذلك أنه كانت لدى المشاركين ردة فعل إيجابية نحو برنامج "خبرات" وما استفادوه من مشاركتهم به، أي أنه قد مثل فرصة تدريبية جيدة لهم راضون عنها بشكل إجمالي ويوصون الآخرين بالالتحاق بها. ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي: أن برنامج التطوير النوعي للمعلمين "خبرات" ويكونه برنامج للابتعاث الخارجي للمعلمين يقدم خبرة تدريبية مشوقة ومثيرة للاهتمام بالنسبة للمعلمين المشاركين ويعمل على اطلاعهم على خبرات عملية وواقعية في مدارس أجنبية متطورة بما يشجعهم على الاستفادة من هذه الفرص التدريبية؛ وبالتالي عمل ذلك على تشكيل ردود فعل إيجابية للغاية لدى المشاركين عن البرنامج.
- ٢- مستوى التعلم: أشارت النتائج إلى وجود درجة مرتفعة لتحقيق هذا المستوى وبما يعني أن المشاركين في البرنامج يرون أنهم قد اكتسبوا قدر كبير من المعرفة والمهارات والاتجاهات لدى مشاركتهم في برنامج "خبرات" مقارنةً بالوضع السائد قبله. ويمكن تفسير ذلك بأن معايير المعلمين لواقع العملية التعليمية في الفصول والمدارس المتقدمة قد ساهم في اطلاعهم على معارف جديدة تتعلق بطرق التدريس وتوظيف التقنية وأساليب التنمية المهنية الجديدة وما يرتبط بها من مهارات واتجاهات الأمر الذي ساهم في تحقيق درجة أفضل من التعلم لدى المعلمين المشاركين.

- ٣- مستوى التطبيق: أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من تحقق المستوى الثالث من مستويات نموذج "كيرك باتريك" في برنامج "خبرات" وهو ما يعني حدوث بعض من التغيير في السلوكيات

المهنية للمعلمين نتيجةً للخضوع للفرص التدريبية المقدمة في برنامج "خبرات" ومع ذلك فإن هذا التغيير لم يرتق بدرجة مرتفعة خلافاً لما كان الوضع عليه في المستويين الأول والثاني. وتعد هذه النتيجة منطقية بالنظر إلى أن تحويل ردود الفعل الإيجابية والمعرفة المتعلمة إلى واقع فعلي يتمثل في تغيير في السلوكيات المهنية للمعلمين قد يستلزم وقتاً أطول ويتطلب مزيداً من التدريب والخبرات والفرص خاصة العملية التي تصقل مهارة المعلم وتغير سلوكياته المهنية فعلياً. وعلاوة على ذلك فإن وجود بعض المعوقات العملية قد يحول دون تطبيق ما تعلمه المعلمون أثناء برنامج "خبرات" بشكل عملي.

٤- المستوى الرابع: التأثير (النتائج النهائية): أظهرت النتائج أن هذا المستوى قد جاء بدرجة متوسطة في المرتبة الأخيرة من بين المستويات الأربعة لمستويات نموذج "كيرك باتريك". ويعني ذلك أنه على الرغم من حدوث تحسن في النتائج النهائية للمعلمين المشاركين نتيجةً التحاقهم ببرنامج "خبرات" إلا أن هذه النتائج لم ترتق بعد إلى المستوى المنشود. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إحداث تأثيرات تتجسد في صورة نتائج نهائية ملموسة نتيجةً للالتحاق ببرنامج "خبرات" هو أمر يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب مستويات مرتفعة من المهارة والتغيير البناء في سلوك المعلمين المهني حتى تحدث النتائج النهائية المأمولة. وبالنظر إلى أن التأثير الحادث في السلوك المهني كان بدرجة متوسطة وبالنظر إلى أن التأثير أو النتائج النهائية تستند إلى التغيير الحقيقي في السلوك المهني للمعلمين فإن ذلك يقدم تفسيراً منطقياً عن تأثير البرنامج على النتائج النهائية للمعلمين. كما يمكن تفسير هذه النتائج بأن تحقيق مستويات أعلى من التأثير يتطلب تضافر عوامل متعددة بعضها ليس في استطاعة المعلم وحده بل يتداخل معه عوامل عدة أخرى كما أن المعوقات العملية ربما تعوق الاستفادة مما تعلمه المعلمون وكذلك تعوق تغيير سلوكياتهم المهنية بما يؤثر سلباً في نهاية المطاف على النتائج النهائية المتحققة.

ثانياً: مناقشة وتفسير الفروق في تفويم برنامج "خبرات" من وجهة نظر المعلمين المشاركين:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين وهي (الجنس- التخصص- المرحلة التعليمية- عدد سنوات الخبرة في التدريس). وتعني هذه النتائج أنه لم يكن لاختلاف المعلمين المشاركين في برنامج "خبرات" سواءً في الجنس أو التخصص أو المرحلة التعليمية أو عدد سنوات الخبرة في التعليم أي تأثير يذكر على تفويمهم لبرنامج "خبرات". ويعني ذلك تجانس أحكام وآراء المشاركين ببرنامج "خبرات" عن البرنامج ووجود عامل مشترك مؤثر عليهم جميعاً ويتعلق ببرنامج "خبرات". كما يعني ذلك أن تأثير البرنامج متنسق سواءً لدى المعلمين أو المعلمات أو

لدى المعلمين ذوي التخصصات التدريسية المتباينة أو لدى المعلمين ذوي سنوات الخبرة المتعددة في التدريس أو حتى المعلمين في المراحل التعليمية المتنوعة. وهذا يشير إلى أهمية إخضاع جميع المعلمين في جميع المواد الدراسية وجميع التخصصات الدراسية إلى مثل هذه النوعية من الخبرات لما ظهر لها من تأثير إيجابي لم يتوقف باختلاف المتغيرات الشخصية لهم.

تقويم نقاط القوة والضعف في برنامج "خبرات":

استناداً إلى عملية تقويم برنامج "خبرات" في ضوء نموذج "كيرك باتريك" يمكن تحديد أهم نقاط القوة ونقاط الضعف على النحو التالي:

أ- نقاط القوة:

- ١- يعد برنامجاً مشوقاً ومثيراً للاهتمام بالنسبة للمعلمين ومحفزاً لدافعيتهم للنمو المهني.
- ٢- يرتب على نحو مباشر بالعمل اليومي للمعلمين ويساهم في تطويره.
- ٣- يرتبط على نحو وثيق برؤية المملكة ٢٠٣٠ ويساعد في تأهيل الكوادر اللازمة لتحقيقها.
- ٤- ينمي معرفة المعلمين بأساليب توظيف التقنية في تدريس محتوى مادة التخصص.
- ٥- يعرف المعلمين بأساليب جديدة للتنمية المهنية.
- ٦- يساهم البرنامج في إحداث تغيير إيجابي في معتقدات المعلمين تنتقل بهم من الفلسفة التقليدية المتمركزة حول المعلم إلى الفلسفة الجديدة المتمركزة حول المتعلم.
- ٧- يزيد البرنامج من ألفة المعلمين بأساليب التقويم الحديثة مثل: تقويم الأداء والتقويم البديل.
- ٨- يساعد المعلمين في التعرف إلى الأساليب الحديثة لإدارة وضبط الصف.
- ٩- يشجع المعلمين على التأمل في ممارساتهم القائمة.
- ١٠- يزيد من إدراك المعلمين المشاركين لأهمية التعاون المهني مع زملائهم.
- ١١- يزيد من إدراك المعلمين من أهمية المشاركة في الفعاليات البحثية والعلمية المرتبطة بعملهم.

ب- نقاط الضعف:

- يمكن تلخيص أبرز نقاط الضعف التي يجب العمل على تلافيها مستقبلاً في النقاط التالية:
- ١- الحاجة إلى قدر أكبر من التفاعلات ما بين المعلمين والزملاء الملتحقين في البرنامج وكذلك التفاعل ما بين المعلمين والآخرين في المدارس المبتعث إليها.
 - ٢- الحاجة إلى مزيد من التركيز على نظريات التعليم والتعلم التي تستند إليها الممارسات المطبقة في المدارس المبتعث إليها لمساعدة المعلمين على إدراك الأسس التي تنطلق منها.

٣- زيادة محتوى الخبرات التي تعمق فهم المعلمين لمحتوى التخصص وما يرتبط بها من أساليب تقنية.

٤- الحاجة إلى زيادة التركيز على استراتيجيات التدريس الملائمة لمحتوى التخصص.

٥- الحاجة إلى زيادة الأنشطة التدريبية العملية التي من خلالها يقوم المعلمون بتطبيق ما تعلموه فعلياً قبل أن يطبقوه في مدارسهم.

٦- الحاجة إلى بناء مجتمعات للتعلم والنمو المهني تصاحب تطبيق برنامج "خبرات".

توصيات الدراسة:

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وفي ضوء تقويم برنامج "خبرات" استناداً إلى نموذج "كيرك باتريك" وما أبرزه هذا التقويم من نقاط للقوة والضعف جاءت التوصيات كما يلي:

١- الدعوة إلى عقد مؤتمر مفتوح حول برنامج "خبرات" يشارك فيه المعلمون الذين سبقوا أن التحقوا في هذا البرنامج لتقديم خبراتهم وتأملاتهم عن هذا البرنامج وما شهدوه من إيجابيات وسلبيات.

٢- الاستمرار في تطبيق برنامج "خبرات" لفترات زمنية طويلة وتوسيع قاعدة المشاركة به لتعميم الاستفادة منه في تطوير التعليم السعودي ونقل الخبرات الدولية وتوطينها في المملكة.

٣- العمل على زيادة الخبرات العملية والتطبيقية التي يضطلع بها المعلمون في برنامج "خبرات".

٤- إثراء الجانب النظري المصاحب لبرنامج "خبرات" لتحسين معرفة المعلمين بالأسس النظرية للممارسات التدريسية التي يعايشونها.

٥- زيادة تركيز برنامج "خبرات" على تعميق معرفة المعلمين وفهمهم لمحتوى التخصص وأحدث الاتجاهات به.

٦- تدشين مجتمعات للتعلم المهني تشمل المعلمين لتبادل الخبرات والتأملات فيما بينهم.

٧- العمل على تذليل المعوقات التي تحول دون تطبيق المعلمين لما يتعلموه من برنامج "خبرات" وما اكتسبوه من سلوكيات مهنية.

٨- استخدام نموذج "كيرك باتريك" للعمل على تقويم برنامج "خبرات" عبر مراحل زمنية طويلة للتقييم الأدق للتأثيرات طويلة الأمد لهذا البرنامج على النتائج النهائية للمشاركين.

البحوث المقترحة:

١- دراسة تقويمية لبرنامج "خبرات" استناداً إلى نماذج تقويم أخرى مثل نموذج "ستفيليم" أو "روسي وزملاؤه".

- ٢- إجراء تقييم لبرنامج "خبرات" استناداً لنموذج "كيرك باتريك" بالاعتماد على أدوات جمع البيانات النوعية كالمقابلات المفتوحة وشبه المقننة والمقابلات الجماعية والملاحظة بالمشاركة وتحليل الوثائق الخاصة بالتدريس.
- ٣- توسيع نطاق تقييم برنامج "خبرات" باستخدام نموذج "كيرك باتريك" استناداً إلى بيانات موسعة تشمل تقييم أداء المعلمين وقوائم الفحص والمقابلات مع المديرين ونتائج الاختبارات التحصيلية للطلاب.
- ٤- تصور مقترح لتطوير برنامج "خبرات" اعتماداً على نتائج التقييم باستخدام نموذج "كيرك باتريك".
- ٥- إعادة إجراء الدراسة الحالية لتقييم برنامج خبرات بالاعتماد على آراء المشرفين والمديرين والقادة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد العريني (٢٠٠٩). تقييم برنامج الماجستير في قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدراسات: دراسة تطبيقية". مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٣٩، ٩٩ - ١٣٩.
- أميرة كيوان (٢٠١١). "تقييم البرنامج الدراسي لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن وفق نموذج ستقيليم وفي ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين". رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية، عمان.
- أميرة كيوان (٢٠١١). "تقييم البرنامج الدراسي لمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن وفق نموذج ستقيليم وفي ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين". رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية، عمان.
- أنور حسن وصلاح الثويني، وغيداء العيار (٢٠١٦). "تقييم برنامج تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة تحليلية تقييمية". العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٤ (٣)، ٩٧ - ١٢٩.
- جمال أبو الوفا وسلامة حسين (٢٠١٣). "تقييم البرامج التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مصر باستخدام نموذج كيرك باتريك". مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، ٢٤ (٩٦)، ٢٢٣ - ٢٤٦.

جمال أبو الوفا وسلامة حسين (٢٠١٣). "تقويم البرامج التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مصر باستخدام نموذج كريك باتريك". مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، ٢٤ (٩٦)، ٢٢٣ - ٢٤٦.

جميل الحميد (٢٠١٠). "تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بجامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين". مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٠٨، ١٤٦ - ١٨٢.

حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٩). "التدريب: مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها". عمان، دار الشروق.

خاطر، أمل (٢٠١٧). "خبرات: برنامج التطوير النوعي للمعلمين". تم استرجاعه من: https://issuu.com/m.9k/docs/convert-jpg-to-pdf.net_2017-04-11_0.

خليل الحربي وإقبال درندري (٢٠١٦). "تقويم البرامج التعليمية الدولية في المدارس الالهية السعودية باستخدام نموذج روسي و زملائه للتقويم". مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية، ٢٨ (٢)، ٣١٧ - ٣٤٧.

سعيد الشمراني وناصر منصور وعبد الولي الدهمش وسعيد الغامدي (٢٠١٥). "تصورات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حول تقويم برامج التطور المهني المقدمة لهم". مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - كلية التربية، ١٦ (٣)، ٩٣ - ١٢٧.

علي طوهري ومحمد الدخيل (٢٠١٨). "تقويم البرامج التدريبية في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان في ضوء نموذج كريك باتريك". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٤ (٢)، ٣٠٢ - ٣٣٥.

فاطمة عبد الجليل (٢٠١٧). "تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء معايير الجودة الشاملة". رسالة ماجستير. جامعة جرش، جرش.

معمار، صلاح (٢٠١٧). "برنامج خبرات". تم استرجاعه من: <http://www.sacm.org/Arabicsacm/Khebrat/DirectorMessage.aspx>.

هاشم الصمداني (٢٠١٥). "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلاب الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى: آلية مقترحة". مجلة القراءة والمعرفة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٦٤، ٦٣ - ١٤٨.

وزارة التعليم (١٤٣٧ هـ). مشروع التدريب النوعي (خبرات). تم استرجاعه من:

<https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Documents/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A%20%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AA.pdf>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AlYahya, M. S., & Norsiah, B. M. (2013). Evaluation of effectiveness of training and development: The Kirkpatrick model. *Asian journal of business and management sciences*, 2 (11), 14-24.
- Amiresmaili, M. R., Mirzaee, M., Aminizadeh, M., & Rahimisadegh, R. (2018). Evaluation of the Effectiveness of In-Service Training Based on the Kirkpatrick Model: A Case Study of a Cardiopulmonary Resuscitation (CPR) Course for Nurses in Afzalipour Hospital, Kerman, Iran. *Strides in Development of Medical Education*, 15 (1).
- Farjad, S. (2012). The Evaluation Effectiveness of training courses in University by Kirkpatrick Model (case study: Islamshahr university). *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 2837-2841.
- Foreman, S. M. (2008). *Kirkpatrick model: Training evaluation practices in the pharmaceutical industry*. Capella University.
- Gomez, A. K. (2003). An analysis of the evaluation practices of employer-sponsored training in the financial services industry (Doctoral dissertation). *Texas A&M University*. Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3096741).
- Gomez, A. K. (2003). An analysis of the evaluation practices of employer-sponsored training in the financial services industry (Doctoral dissertation). *Texas A&M University*. Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3096741).
- Haeger, M. A. (2008). *Non-anxious and well-defined: An evaluation of the healthy congregations workshops in a congregation of the northern Illinois district: Lutheran Church-Missouri Synod*. Princeton Theological Seminary.
- Kirkpatrick Partners. (2013). *The Kirkpatrick model*. Kirkpatrickpartners. com.
- Kirkpatrick, D. L., & Kirkpatrick, J. D. (2006). *Evaluating training programs: The four levels* (3rd ed.). San Francisco: Berrett-Koehler.
- Miller, W. (2015). An evaluation of a school system's effort to develop and implement a leadership preparation program.

-
- Mohamadloo, A., & Ghaffari, M. (2016). Assessing a Media Production Workshop based on Kirkpatrick Evaluation Model. *Journal of Medical Education, 15* (3).
- Piryani, R. M., Dhungana, G. P., Piryani, S., & Neupane, M. S. (2018). Evaluation of teachers training workshop at Kirkpatrick level 1 using retro-pre questionnaire. *Advances in medical education and practice, 9*, 453.
- Piryani, R. M., Piryani, S., & Bhandary, S. (2019). Training teachers to teach bioethics: evaluation using Kirkpatrick model. *Journal of Patan Academy of Health Sciences, 5* (2), 103-106.
- Pulichino, J. P. (2007). *Usage and value of Kirkpatrick's four levels of training evaluation* (Doctoral dissertation, Pepperdine University).
- Ravicchio, F., & Trentin, G. (2015). Evaluating Vocational Educators' Training Programs: a Kirkpatrick-inspired evaluation model. *Educational Technology, 55* (3).